

## بحار الأنوار

« صفحة 413 > بيان : العذل : الملامة . وقال شارح [ الديوان ] : التملية : إيقاد النار بلا حطب . ولم أراه فيما عندنا من كتب اللغة ، ويمكن أن يكون من الإملاء بمعنى الإمهال والتأخير ، أو من الملال والأخير أظهر . ورويدك اسم فعل بمعنى أمهل . 33 - ومنها في ذكر هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومبيته عليه السلام على فراشه ، رواه أبو جعفر الطوسي وغيره : ( 1 ) وقيت بنفسي خير من وطأ الحصا \* ومن طاف بالبيت العتيق وبالجر رسول إله الخلق إذ مكروا به \* فنجاه ذو الطول الكريم من المكر وبت أراعيهم متى ينشرونني \* وقد وطنت نفسي على القتل والأسر وبت رسول الله في الغار آمنا \* موقى وفي حفظ الإله وفي ستر أقام ثلاثا ثم ذمت قلائص \* قلائص يفرين الحصا أينما تفري أردت به نصر الإله تبتلا \* وأضمرته حتى أوسد في قبري بيان : نشرت الخشبة أنشرها إذا قطعها بالمنشار . والنشر : البسط والتفريق . والقلوص : الناقة الشابة ، وجمعه قلمص [ على زنة عنق ] وجمعه قلائص . والفري : القطع . و " تفري " يحتمل الخطاب ، والشارح حمله على الغيبة وأرجع الضمير إلى " القلائص " . والتبتل : الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى . وروى [ الميبيذ ] في [ شرح ] الديوان عن عبد الله بن شريك عن أبيه \_\_\_\_\_ ( 1 ) رواه الشيخ الطوسي في أول الجزء ( 16 ) من أماليه : ج 1 ، ص 458 ط بيروت . ورواه أيضا الحاكم النيسابوري في كتاب الهجرة من كتاب المستدرک : ج 3 ص 4 . ورواه أيضا الحاكم الحسكاني في الحديث : ( 141 ) من كتاب شواهد التنزيل : ج 1 ، ص 102 ، ط 1 .